

فيديو # ٧١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ٠١ الآية

٥٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وسبعثاشر. من مقاطع حظر التجول الحلقة العاشرة من حلقات تدبر سورة النور ارجو من حضراتكم تيجوا المصاحف وتفتحوا معي على الآية رقم خمسة وتلاتين - [00:00:05](#) خلاص فتحتة نفتح كلنا الآية خمسة وتلاتين اقرا معي الآية. عينيك لازم تكون في الآية وانا بقراها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري -

[00:00:29](#)

يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:00:56](#)

دي من الايات اللي بتؤثر في جدا الله نور السماوات والارض الله نور انت لا ترى النور ولا ترى بدون النور ولكن رغم وجود النور فعليك ان تفتح عينيك سيطرة - [00:01:20](#)

الله نور انت لا ترى الله ولا ترى بدون الله ولكن كي ترى عليك ان تطلب الهداية عليك ان تفتح عينيك كي ترى بنور الله. نور الله موجود انت مش هتشوف به - [00:01:45](#)

لو فتحت عينيك. لو طلبت الهداية اول حاجة فكرت فيها وانا بتدبر الآية دي نشوف موقعها في الصورة لقيت الآية رقم خمسة وتلاتين جاية بعد معركة اربعة وتلاتين اية نصهم الاولاني تشريعات لعقوبات تعاقب على جرائم شنيعة - [00:02:02](#)

زنا وقذف محصنات واتهام بالخيانة بين الازواج ونهي عن الزواج بالفاجرات وحاجة مش ممكن وقوانين اجراءات بقى ايه يعني لا ديو بروسيس كده مسميها في انجلترا اللي هي قوانين الاجراءات اللي هو لو الاجراء فاسد المحاكمة باطلة - [00:02:25](#) يعني لازم اربع شهود علشان فلان يتحاكم ولو ما فيش اربع شهود يبقى الاجراءات فاسدة والمحاكمة باطلة واللي يتيم زوجته يشهد اربع مرات على نفسه ان هو انه صادق وخمسة يدعو على نفسه باللعن لو كان كاذب. وهي تشهد اربع شهادات ان هو كذاب -

[00:02:41](#)

خمسة تدعوا على نفسها بغضب ربنا لو كان صادق واحكام وقوانين واجراءات كل ده وبعد كده النص الثاني بقى بيصنف انواع الناس منهم المنافقين ومنهم المؤمنين بس ضعاف شخصية وبيمشوا ورا المنافقين. ومنهم - [00:02:58](#)

مؤمنين بس واعيين ومش بينساقوا ورا المنافقين وادخل بقى في الاداب. تدخلوا البيوت ازاي ؟ ولو ما حدش فيها ما تدخلوهاش الا باذن. والازن يبقى ازاي ؟ والاستئناس يعني ايه ؟ واللقاء القاء السلام ازاي - [00:03:15](#)

ادخلوا الاماكن العامة ازاي ؟ كل ده معه كمان واعز من ربنا اننا نتقي الله في نفس الوقت ما نتصنعش التقوى ثم دخلنا بقى في معركة الانسانية ضد الرق والعبودية. وازاي نهيا بالطريقة الصح. سم دخلنا في معركة الانسانية ضد استغلال النساء في - [00:03:29](#)

دعارة وازاي نهيا بطريقة ايه ده اربعة وتلاتين اية سريعة الطلقات جدا كانت انا حاسس ان انا عرقت انا حاسس ان انا محتاج اخذ دش. محتاج اتغسل تيجي الآية خمسة وتلاتين تغسلني بقى - [00:03:52](#)

الله نور السماوات والارض الله هو مصدر كل نور في الكون السماوات والارض يعني الكون كله السماوات والارض الكون النور هو

الضياء الذي يعين على الابصار قال العلماء ان في نوعين من النور - [00:04:07](#)

نور دنيوي ونور اخروي. يعني نور في الدنيا ونور في الآخرة النور اللي في الآخرة هو النور اللي بينور للانسان على الصراط. في سورة الحديد اخدنا يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم - [00:04:31](#)

وبايمانهم فده النور اللي في الآخرة ربنا يجعل لنا جميعا هذا النور في الدنيا هناك نوعين من النور نور آ نوع محسوس بعين البصر بالعين المجردة اللي هو النور اللي احنا بنشعر به بعينا الشمس. آ نور القمر آ نور الشموع نور القناديل - [00:04:46](#)

المصابيح الكهربي وفي نوع محسوس بعين البصيرة ودول اتنين نور العقل ونور القرآن كلمة عقل يعني تفكير مش مش عضو في الجسد اللي في الجسد عضو اسمه المخ. المخ بيقوم بعملية اسمها عملية التعقل او العقل دي عملية. عملية - [00:05:15](#)

بتحصل في المخ بيبقى اسمه عقل يعني التفكير والنور الثاني نور القرآن الكريم الاتنين مع بعض. القرآن مع التفكير العقل بيعطوا الانسان الحكمة واحد حافظ القرآن كله ولكن لا يعقله ولا يتفكر فيه ولا يتدبره زي اللي بنشوفهم في الترب - [00:05:41](#)

لن يرزق الحكمة ما عندوش نور وواحد عنده عقل يعني بيعرف يفكر لكن بيهمل القرآن وبيهجّر القرآن لن ينال الحكمة ايضاً ربنا بيقول في سورة المائدة قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:06:06](#)

العقل اي القدرة على التفكير والقرآن الكريم. هم دول مصدرين النور في الدنيا مع بعض يدوك الحكمة العلماء اختلفوا بقى في اسم النور هل هو من اسماء الله الحسنى ولا لآ - [00:06:25](#)

ناس قالوا من الاسماء الحسنى النور خلاص ما هو ربنا قال كده قال ان هو الله نور الله نور السماوات والارض وهناك من يقول لا. هو لازم يكون مقيد بالايه؟ بالاضافة للسماوات والارض. يعني بيبقى نقول من اسماء الله الحسنى نور السماوات والارض - [00:06:39](#)

لكن ما نقولش النور من اسماء الله الحسنى. وده فيه اختلاف بين العلماء وعلماء كبار راحوا في الطريق ده وعلماء كبار راحوا في الطريق الثاني فيها خلاف يعني وعن ابي ذر رضي الله عنه - [00:06:59](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك لما رجع من الاسراء والمعراج قال نور انا اراه اشوفه ازاى نور الله نور السماوات والارض الله هو مصدر كل نور في السماوات والارض - [00:07:18](#)

مصدر كل نور في الكون كله قلنا انت لا ترى النور ولا ترى بدون النور ورغم وجود النور عليك ان تفتح عينيك كي ترى النور. كلام عميق جدا قوي جدا مهم جدا. فمحتاجين بقى نفهمه - [00:07:41](#)

نفهمه اكثر ازاى؟ ناخذ مسال. كمل الاية مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. قربنا بيشرح لك اكثر. وببيدك مثال لان الموضوع ده مهم جدا. خد بقى مثال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - [00:07:59](#)

ربنا ادى لك مثال من من الحياة اليومية المشكاة عبارة عن تجويف في الجدار بيوضع فيه المصباح المصابيح لو خارجة في طريق الناس هتتكسر الناس تخبطها بكتافها وهي ماشية او الريح تطفيها. فالمصباح بيوضع جوة - [00:08:18](#)

جوف داخل الجدار علشان يحميه ويظل مشتعل التجويف اللي يحمي المصباح ده اسمه مشكاة كلمة مش عربية اصلا لكنها معربة. يقال انها كلمة حبشية مثل نوره كمشكاة انت مش كات فيها مصباح - [00:08:41](#)

المصباح في زجاجة تجويف فيها مصباح اللي هو بيبقى انا فيه فتيل ومتولع بنار فبيبقى عامل نور المصباح ده محطوط عليه زجاجة مغطياه زجاجة الزجاج بيكتف الضوء وينشره ويجعله يتلأأ - [00:09:08](#)

يعني بينشر الضوء يعني النار لوحدها مش هتنور زي ما يتحط الازاز حواليتها عارف انت يقول لك ايه هات لي لمبة مصنفة. لآ انا عايز لمبة تكون شفافة. لان الزجاج - [00:09:35](#)

كل زجاج وله تأثير معين على الضوء اللي بيخليه يتلأأ بشكل معين بيوزع الضوء بشكل معين فالزجاجة دورها هو توزيع الضوء احنا بنتكلم عن نور مين نور الله مش عاوزين بقى الناس تزن ان احنا بنتكلم عن حاجة بسيطة او مش مهمة او صغيرة عشان احنا خدنا مسال دلوقتي من حياتنا اليومية عن مصباح قد كده - [00:09:50](#)

محطوط جوة زجاجة قد كده وكلهم محطوطين جوة مشكاة قد كده. لآ. ده مش مطلوب. اخرج بقى خارج الصندوق وفهم الناس ان

هم ما يحصروش في المسال الضيق كمل الاية الزجاجاة كانها - 00:10:16

كوكب دري الكوكب يعني نجم كبير شمس قد الشمس بتاعتنا واكبر كوكب دري دري يعني من الدر من الالماظ من الجواهر ساطع بيتلأأ وبيعكس الضوء الزجاجاة اللي بنتكلم عنها دي احنا بنتكلم عن حاجة قد الشمس دي واكبر كمان ودرية بتنشر الضوء ومتلألة جدا - 00:10:30

كمل الاية الزجاجاة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة يعني زيت زيتون هو اللي بيوقد منه. بيوقد منه ايه سانية واحدة هو ايه اللي بيوقد من زيت الزيتون - 00:11:03

المصباح الله احنا ايه اللي رجعنا للمصباح ثاني مش احنا في الكوكب؟ لأ خلاص الكوكب ادى دوره الكوكب ادى دوره في المسال هو خرجك خارج الصندوق وقال لك ما تحصرش نفسك في المسال الضيق انت افهم بس المسال بيتكلم عن ايه لكن احنا مش بنتكلم عن حاجة صغيرة - 00:11:20

خلاص الكوكب كده دوره خلص في المسال. وراح مرجعك ثاني نتكلم عن المصباح. المصباح بيوقد من زيت زيتون كلمني بقى عن الزيت اللي بيشعل المصباح زيت زيتون اهو الزجاجاة كأنها كوكب دري يوقد اللي هو المصباح يوقد من شجرة مباركة - 00:11:37
زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. الشجرة دي لا هي في الشرق ولا هي في الغرب حرب ما تروحوش تبحثوا عنها. وواحد يبجي ينصب عليكم يقول لكم بس لقيت لكم الشجرة بتاعة اية النور بتاعة سورة النور. ويجمع منكم تبرعات عشان تروحوا تتفرجوا على الشجرة. ماشي. لا هي في - 00:12:06

الشرق ولا في الغرب لا شرقية ولا غربية عاوزين نتفكر بقى شوية كده في الموضوع ده المشكاة هي التجويف اللي بيحمي المصباح نتفكر في المصباح المصباح بيطلع ضوء علي زجاجة بتوزع الضوء - 00:12:29

وبتنشره والمصباح بيوقد من زيت شجرة الزيتون مش قلت لكم الاية خمسة وتلاتين وقبلها في آيات كتير. الايات السابقة بنتكلم عن ايه؟ عن الشريعة وعن الاداب الاسلامية وعن قوانين الاجراءات اللي قلنا عليها - 00:12:56

دي كلها مع بعض اسمها الشريعة الاسلامية ربما المشكاة اللي بتحمي المصباح هي الشريعة اللي بتحمي وبتحفظ والمصباح الذي ينير للناس ودين الله العقيدة الصحيحة عقيدة التوحيد اللي بيخرج منها الضوء - 00:13:23

ايه اللي بيشعل هذا الدين خلاصة شجرة الزيتون الزيت بتاع الخلاصة وزيت ايه! يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. الخلاصة اشمعنى الزيتون؟ سب بقى سورة النور وتعال معي على سورة التين. كلنا حافظينها مش محتاج انك تعلم علامة في المصحف وتروح هم ثلاث آيات. والتين والزيتون وطور سينين - 00:13:48

وهذا البلد الامين سنين جبل الطور اللي في سيناء اللي هو مهبط التوراة وهذا البلد الامين اللي هو مكة مهبط القرآن. يبقى لما ربنا بيقسم بمهبط التوراة ومهبط القرآن وقبلهم قال والتين والزيتون. يبقى ايه التين - 00:14:20

زيتون التين في التقاليد اليهودية وفي الديانة اليهودية شجرة التين ترمز لبني اسرائيل. امة بني اسرائيل وفي الانجيل اللي في ايدين المسيحيين النهاردة المسيح والحواريين ماشيين جعانيين عايزين ياكلوا لقوا الشجرة - 00:14:41

راحوا ياكلوا منها اللي هو شجر التين ومش طالع منها ولا ثمرة فلعننا السيد المسيح. وقال ملعونة انت لا يخرج منك ثمر بعد اليوم خلاص لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود دا وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. مش دي في سورة المائدة - 00:15:06

فسورة المائدة بتقول ان السيد المسيح لعن امة بني اسرائيل. وفي الانجيل لعن شجرة التين وقال لا يخرج منك ثمر بعد اليوم لان خلاص قام من امن منهم قد امن معه. ومش راضيين يؤمنوا خلاص اكثر من كده. فلعن شجرة التين. هذا رمز الامة بني اسرائيل.

طيب - 00:15:32
بعدها السيد المسيح برضه في الانجيل وقف على جبل الزيتون وخطب خطبة من ارووع ما يمكن فيها ايدان بعهد جديد انتقال العهد عهد الله من بني اسرائيل الى امة جديدة - 00:15:53

الامة التي بشر بها النائب سيدنا عيسى امة مين امة احمد عرفتم شجرة الزيتون ترمز لمين امة الاسلام امة محمد زيت الزيتون
خلاصة امة محمد المخلصين المخلصين من امة من امة الاسلام هم وقود هذا الدين. الوقود الذي يشعل هذا المصباح الذي ينيّر للعالم
كله - [00:16:13](#)

دعاتهم هم الزجاجة التي تنشر النور في كل الدنيا كالكوكب الدرّي الخمسة وتلاتين معي الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:16:40](#)

عارفين الاية دي؟ سورة البقرة. الاية رقم كم في سورة البقرة البقرة متين ستة وتمانين اية اقسم على اتنين بالزبط نص سورة البقرة.
الاية مية تلاتة واربعين. وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:17:11](#)

امة الاسلام امة محمد ما هياش امة عربية ما هياش امة فارسية. ما هياش امة هندية. ما احناش من ما احناش عرق معين ولا عنصر
معين احنا عقيدة بتسرف القلوب. اللي عنده هذه العقيدة في قلبه هو من امة محمد - [00:17:27](#)

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار الزيت ده خلاصة الامة دي امة الاسلام دي يكاد انه الزيت ده ينور لوحده من غير ما النار تلمسه.
يعني ايه؟ يكاد هو مش منور راح - [00:17:49](#)

ويكاد ينور لوحده من كثرة من شدة الصفاء ومن شدة النقاء بتاع هذا الزيت ده كل وصف للمخلصين المخلصين بتوع امة محمد
كونوا اصفياء وانقياء كمل الاية نور على نور - [00:18:04](#)

نور الوحي مع نور العقل قلنا المصباح يمثل الدين الوحي النازل من السما. والزيت اللي يكاد يضيء من كثر نقاؤه وصفائه هو الانسان
المؤمن اللي عنده الحكمة نور على نور. نور الوحي مع نور العقل - [00:18:23](#)

كمل الاية يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم قلنا انك لازم تفتح عينيك علشان تستفيد من
النور وترى به ربنا ارسل هدايته وكتب على ناس انها تهتدي وعلى ناس تانية لأ - [00:18:45](#)

يهدي الله لنوره من يشاء طب زنبهم ايه زنبهم ايه الناس اللي ربنا كتب انهم ما يهتدوش لأ ما تخافش. ربنا ما كتبش الضلال على
افراد كتب الضلال على فئات من الناس - [00:19:14](#)

زي الظالمين والله لا يهدي القوم الظالمين عشر مرات في القرآن الكريم زي الفاسقين والله لا يهدي القوم الفاسقين وان الله لا يهدي
كيد الخائنين اذا فئات من الناس الخائنين الفاسقين الظالمين. دي فئات. كل واحد فينا - [00:19:34](#)

يستطيع انه يضع نفسه من ضمنهم او يخرج نفسه منهم ربنا كتب الضلال على الفئات دي. وتركك كفرض تستطيع انك تدخل نفسك
من ضمن هذه الفئات او تخرج نفسك منها - [00:19:56](#)

نرجع للاية بتاعتنا يهدي الله لنوره من يشاء ربنا شاء الهداية لمن هو ليس من هذه الفئات الفئات المجرمة الضالة المنافقين الظالمين
يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس - [00:20:10](#)

ربنا بيضرب هذه الامثال للتوضيح الاية بتتكلم عن هداية الله سبحانه وتعالى اللي هي زي النور فالدور فضربت مثل بالمصباح
الموضوع في مشكاة وعلي زجاجة ويوقد من زيت زيتون وداخل المسل ضرب لك مسل ثاني ان الزجاجة - [00:20:35](#)

زي الكوكب الدرّي يعني النجم الساطع علشان صغر الاشياء دي اللي في المسال ما تخلكش تتصور ان المسألة صغيرة يعني مسال من
جوة مسال من جوة مسال الاية بتتكلم عن الهداية هداية ربنا - [00:20:57](#)

هي زي نور والنور ده زي مصباح والمصباح عليه الزجاجة زي كوكب. فمسال جوة مسال جوة مسال. شف البلاغة والله بكل شيء عليم
ربنا يعلم اهمية هذا الكلام والكلام ويعلم كيف يقربه للاذهان - [00:21:15](#)

ويعلم كي كل شيء في السماوات والارض انا قطلت عليكم امبارح ولزلك احنا النهاردة هنكتفي بالاية دي لان انا بصراحة ما كنتش
احب اني اشرح اية تانية معها. الاية دي لوحدها كفاية - [00:21:39](#)

الاية دي لوحدها كفاية النهاردة كفاية مش النهاردة يعني بتقروا قرآن طبعاً لكن اللي بقوله في في الدرس بتاعنا النهاردة دي تكفي
جدا ودي من الايات اللي بشعر ان انا واقف قدام - [00:21:53](#)

لوحة من اروع اللوحات الفنية اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب - [00:22:05](#)

فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:26](#)

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:22:49](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيّد لنا ولهم - [00:23:12](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم - [00:23:27](#)

من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - [00:23:46](#)

او من علمائنا او من اصحاب الحقوق علينا مريضا به او حاملا له فالبسّه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:24:03](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:24:22](#)

توكلي عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:45](#)

- [00:25:01](#)